

تفسير البغوي

20 - { فوسوس لهما الشيطان } أي : إليهما والوسوسة : حديث يلقيه الشيطان في قلب الإنسان { ليبيدي لهما ما وري عنهما من سواآتهما } أي : أظهر لهما ما غطي وستر عنهما من عوراتهما قيل : اللام فيه لام العاقبة وذلك أن إبليس لم يوسوس بهذا ولكن كان عاقبة أمرهم ذلك وهو ظهور عورتهم كقوله تعالى : { فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا } (القصص 8) ثم بين الوسوسة فقال : { وقال } يعني : إبليس لآدم وحواء { ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة إلا أن تكونا ملكين } يعني : لئلا تكونا كراهية أن تكونا ملكين من الملائكة يعلمان الخير والشر { أو تكونا من الخالدين } من الباقيين الذين لا يموتون كما قال في موضع آخر : { هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى } (طه 120)